ايضا عن حبيب بن ابي ثابت قال خرجت مع ابي نتلقى الحاج كي نسلم عليهم قبل ان يتدنسوا وروى معاذ بن الحكم عن موسى بن اعين عن الحسن قال اذا خرج الحاج فشيعوهم وزودوهم الدعا واذا قفلوا فالقوهم وصافحوهم قبل ان يخالطوا الذنوب فان البركة في ايديهم وروى ابو الشيخ الاصبهاني وغيره من رواية ليث عن مجاهد قال عمر يغفر للحاج ويغفر لمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة ومحرم وصفر وعشر من ربيع الاول وفي مسند البزار وصحيح الحاكم من حديث ابي هريرة مرفوعا اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وروى ابو معاوية الضرير عن حجاج عن الحكم قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لاتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لانهم وفد الله في جميع الناس ما للمنقطع حيلة سوى التعلق باذيال الواصلين **شعر**

هل الدهر يوما بوصل يجود • وايامنا باللوى هل تعود •
زمان تقضى وعيش مضى • بنفسي والله تلك العهود •
الا قل لزوار دار الحبيب • هنيئا لكم في الجنان الخلود •
افيضوا علينا من الماء فيضا • فنحن عطاش وانتم ورود •

احب ما الى المحب سوال من قدم من ديار الحبيب **شعر** عارضني ركب الحجاز اسايله • متى عهده بايام سلع • واستملي احاديث من سكن الخيف • ولا يكتبه الا بدمعي • فاتني الحج ان لم ازر الديار بطرفي • فلعلي ارى الديار بسمعي • من يعيد ايام جمع علي ما • كان منها واين ايام جمع جمعي • لقاء الاحباب لقاح الالباب • واخبار تلك الديار احلى عند المحبين من الاسمار • اذا قدم الركب يممتهم • احيي الوجوه قدوما ووردا • واسالهم عن عقيق الحمى وعن ارض نجد ومن حل نجدا • حدثوني عن العقيق حديثا • انتم بالعقيق اقرب عهدا • الا هل سمعتم بضجيج الحجيج • على ساحة الخيف والعيش رغد • بذكر المشاعر والمروة لي تحن • ذكر الصفا يطرد الهم طردا • ارواح القبول تفوح من المقبلين • وانوار الوصول تلوح على الواصلين • تفوح ارواح نجد من ثيابهم • عند القدوم لقرب العهد بالدار

اهفوا

اهفوا الى الركب تعلو الي ركايبهم • من الحمى في اسحاق واطمار •
يا ركبان قفا لي واقضيا وطري • وحدثاني لنجد باخبار •

ما بوهل للاكثار الجي من التردد الى تلك الاثار الا محبوب مختار حج علي بن الموفق ستين حجة قال فلما كان بعد ذلك جلست في الحجر افكر في حالي وكثرة ترددي الى ذلك المكان ولا ادري هل قبل مني حجي ام رد ثم نمت فرايت في منامي قايلا يقول لي هل تدعو الى بيتك الا من تحب قال فاستيقظت وقد سري عني ما كل من حج قبل ولا كل من صلى وصل قيل لابن عمر ما اكثر الحاج فقال ما اقلهم وثم ل الركب كثير والحاج قليل حج بعض المتقدمين فتوفي في الطريق في رجوعه فدفنه اصحابه ونسوا الفاس في قبره فنبشوه لياخذوا الفاس فاذا عنقه ويداه قد جمعت في حلقة الفاس فردوا عليه التراب ثم رجعوا الى اهله فسالوهم عن حاله فقالوا صحب رجلا فاخذ ماله فكان يحج منه **شعر**

اذا حججت بمال اصله سحت • فما حججت ولكن حجت العير •

لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور من حجه مبرور قليل ولكن قد يهب المسي للمحسن وقد روي ان الله يقول عشية عرفة قد وهبت مسيكم لمحسنكم حج بعض المتقدمين فنام ليلة فراى ملكين قد نزلا من السماء فقال احدهما للاخر كم حج العام قال ست مائة الف فقال له كم قبل منهم قال ستة فاستيقظ الرجل وهو قلق مما راى فراى في الليلة الثانية كانهما نزلا واعادا القول وقال احدهما ان الله وهب لكل واحد من الستة مائة الف كان بعض السلف يقول في دعائه اللهم ان لم تقبلني فهبني لمن شئت من خلقك ممن رد عليه عمله ولم يقبل منه فقد يعوض ما يعوض المصاب فرحم بذلك قال بعض السلف في دعائه بعرفة اللهم ان لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني اجر المصيبة على ترك القبول مني وقال اخر منهم اللهم ارحمني فان رحمتك قريب من المحسنين فان لم اكن محسنا فقد قلت وكان بالمؤمنين رحيما فان لم اكن كذلك فانا شيء وقد قلت ورحمتي وسعت كل شيء فان لم اكن شيا فانا مصاب برد عملي وتعبي ونصبي فلا تحرمني ما وعدت المصاب من الرحمة قال هلال بن يساف بلغني ان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)